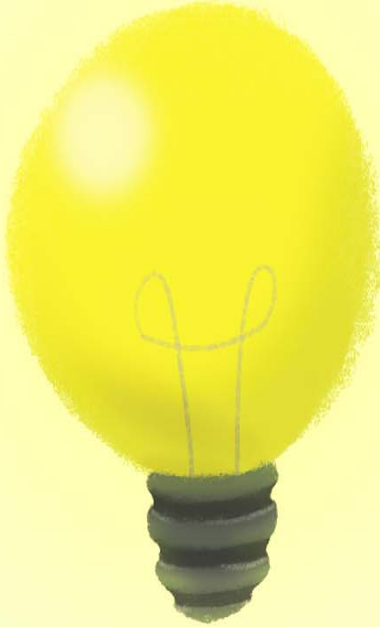
قصة: سمر ال ط
رسوم: جلال أحمد

مَنْ تَكونُ؟





تَمَّ تَقْديمُ هَذا الْعَمَلِ لَكُمْ بِدَعْمٍ مِنْ

Australian Aid

World Vision

USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

ALL CHILDREN READING:
A GRAND CHALLENGE FOR DEVELOPMENT

آآخ... ها قَدْ أَتى مِنْ جَديدٍ.

ذلِكَ الشَّخْصُ الْأَسْوَدُ الْغَريبُ.





هذا الْمُزْعِجُ يُلاحِقُني مُنْذُ فَتْرَةٍ... ويَتْبَعُني في كُلِّ مَكانٍ!

حينَ أَخْرُجُ...حينَ أَدْخُلُ...حينَ أَقومُ... حينَ أَنامُ...

فَمَنْ تُراهُ يَكونُ؟



إِنَهُ يَتْبَعُني حَتّى حينَ أَزورُ عَمَّتي وَخالَتي،

ولا أَحَدَ يُقَدِّمُ لَهُ الْكَعْكَ الشَّهِيَّ وَلا الْعَصيرَ...

نَعَمْ، يَسْتَحِقُّ ذلِكَ... وأَكْثَرَ بِكَثيرٍ...

ماذا...؟ هَلْ وَصَلَ بِهِ الْأَمْرُ أَنْ يَتْبَعَني إِلى الْحَمّامِ؟
"أَيُّها الْفُضوليُّ الْمُزْعِجُ! سَأَتَخَلَّصُ مِنْكَ الْيَوْمَ،
قَبْلَ أَنْ أَنامَ".



سَأَبْتَعِدُ عَنْهُ، سَيَحْزَنُ وَيَمَلُّ وَيُغادِرُ.





يا لِلْكارِثَةِ، إِنَّهُ يَكْبُرُ وَيَكْبُرُ... وَيُكابِرُ!


آآآهٍ...



آهٍ يا رَأْسِيَ المِسْكِينَ!
أَصْبَحْتُما اِثْنَيْنِ الْآنَ؟ ياااا فَرْحَتي!

حَسَنًا... سَأَخْتَبِئُ حَتّى يَرْحَلا...




هَلْ رَحَلا...؟



كَلّا، كَلّا، كَلّا!

يا إِلهي... ماذا أَفْعَلُ؟


الشَّخْصُ الْأَسْوَدُ يَسْتَدْعي أَعْوانَهُ...
أَعْوانًا مُخيفينَ عَلى شَكْلِ...
"يا ماما..."


فَراشَةٍ...؟!
لكِنْ... همممم...


ها
ها
ها
ها
ها
ها



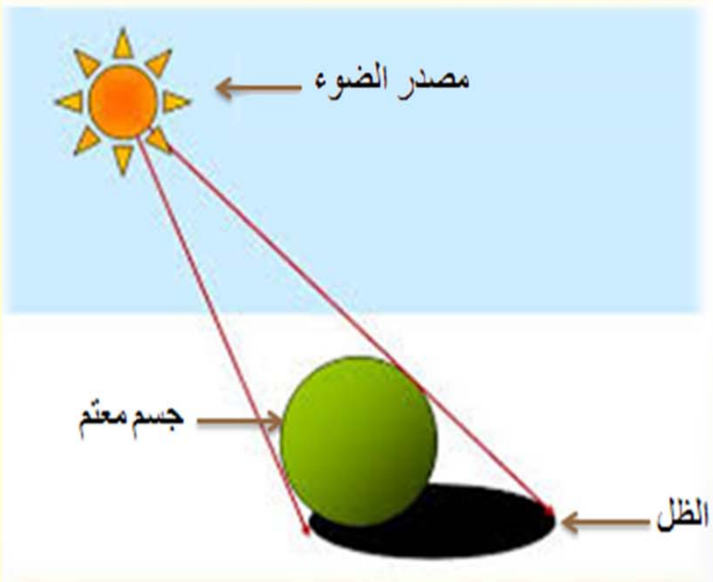






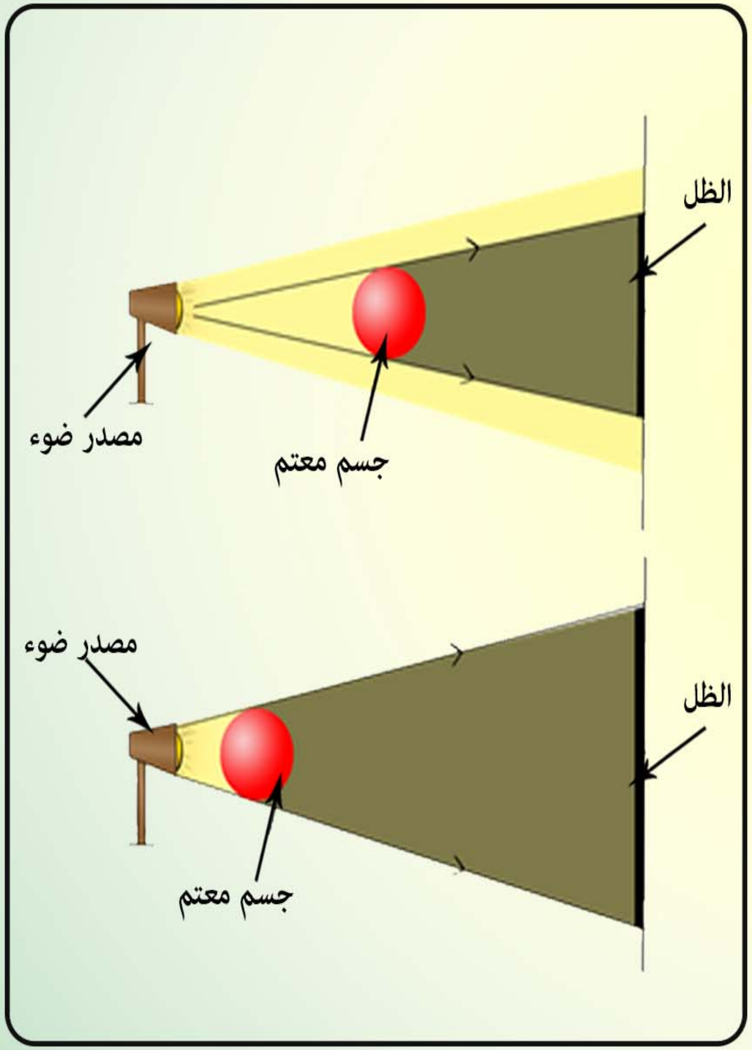


"مَسْرَحِيَّتُنا الْيَوْمَ مِنْ بُطولَتي أَنا،
وَصَديقي الْجَديدِ: ظِلّي".

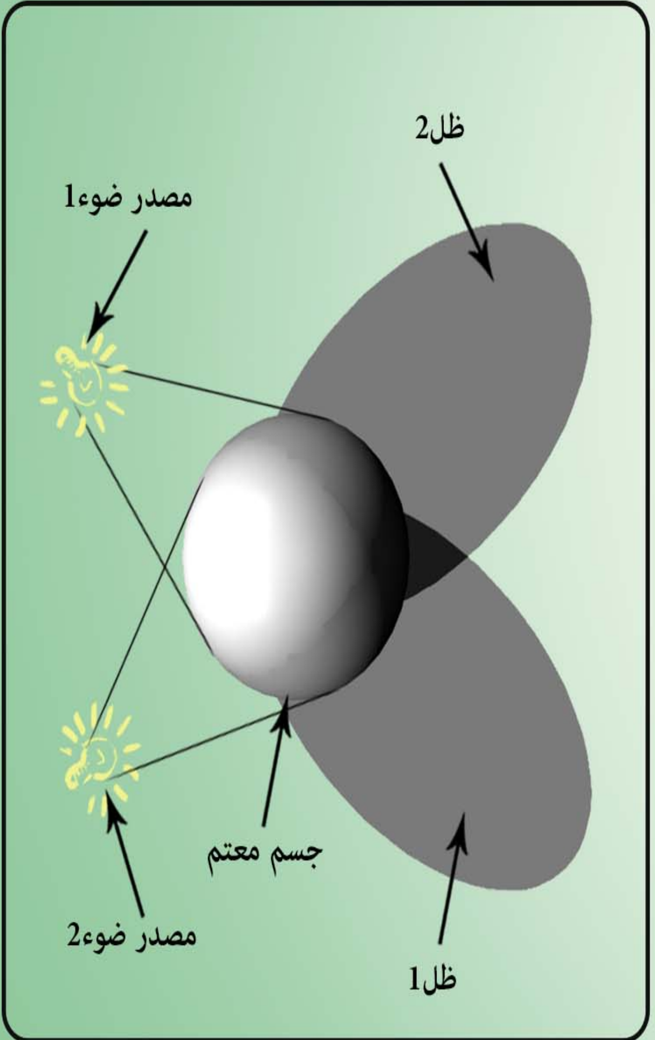


كَيْفَ يَتَكَوَّنُ الظِّلُّ ؟

يَسِيْرُ الضَّوءُ فِي خَطٍّ مُسْتَقِيمٍ. وَعِنْدَمَا يَعْتَرِضُ أَيُّ جِسْمٍ مُعْتِمٍ مَسَارَ الضَّوْءِ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ، يُنْتِجُ مَكَانًا مُظلِمًا خَلْفَهُ بِنَفْسِ شَكْلِ الجِسْمِ. هذا هُو الظِّلُّ.



كُلَّمَا اِقْتَرَبَ الجِسْمُ المـُعْتِمُ مِنْ مَصْدَرِ الضَّوْءِ، كَبُرَ حَجْمُ الظِّلِّ.



وَإِذا تَعَدَّدَّتْ مَصَادِرُ الإِضَاءَةِ، تَعَدَّدَتِ الظِّلَالُ.



النِّهايَةُ